

Distr.: General
13 January 2020
Arabic
Original: English



الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

دورة عام 2020

25 تموز/يوليه 2019 - 22 تموز/يوليه 2020

البند 18(ب) من جدول الأعمال المشروح*

المسائل الاقتصادية والبيئية:

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والسبعون

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها
على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز

أعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2006/46، الذي طُلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بحالة تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويسلط التقرير الضوء على أهم الأنشطة التي اضطلعت بها الجهات صاحبة المصلحة في عام 2019. وقد أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) هذا التقرير استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة.



مقدمة

1- أُعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 2006/46. ويتضمن معلومات قدَّمتها 31 من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى وجهات صاحبة مصلحة⁽¹⁾ رداً على رسالة وجهها إليها الأمين العام للأونكتاد يدعوها فيها إلى تقديم إسهامات في موضوع اتجاهات تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وما تحقق من إنجازات وما صودف من عقبات في هذا الصدد، بالإضافة إلى معلومات إضافية جمَّعها الأونكتاد. ويوجز التقرير ما استجد من تطورات وما نُفذ من أنشطة في عام 2019.

أولاً- الاتجاهات الرئيسية

ألف- نفاذ أكبر مع تباطؤ معدل تزايد

2- استمر تزايد النفاذ إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات خلال العام. وتصل الإشارات الخلوية المحمولة الآن إلى أكثر من 95 في المائة من سكان العالم، وتذهب التقديرات إلى أن 4,1 مليار شخص، أي أكثر من 50 في المائة من سكان العالم، يستخدمون الإنترنت. ورغم أن هذا يمثل نمواً سريعاً في النفاذ منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، لا تزال هناك تفاوتات كبيرة بين المناطق والبلدان، في حين يبدو أن معدل تزايد النفاذ إلى الخدمات آخذ في التباطؤ مع تزايد عدد البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية التي بلغت درجة الإشباع في سوقَي الهاتف والإنترنت⁽²⁾.

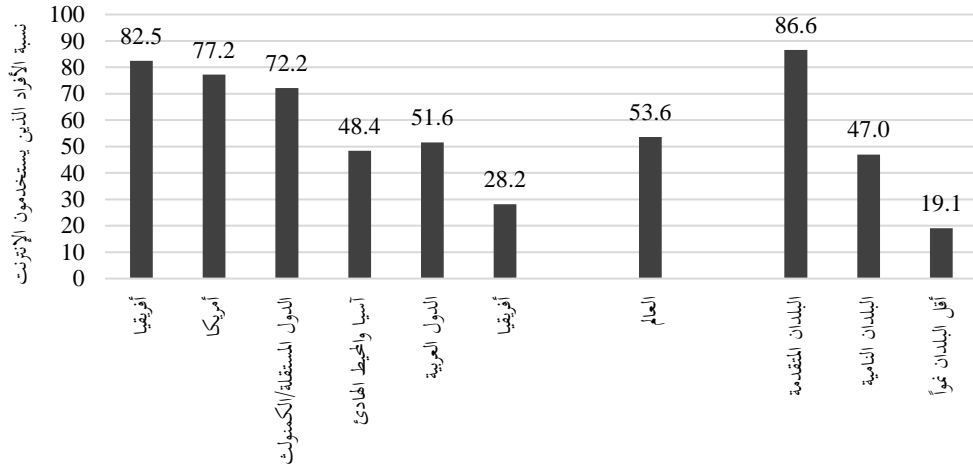
3- ويبيّن الشكل الوارد أدناه أوجه عدم المساواة فيما يتعلق بالإنترنت. وتبلغ نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت في البلدان المتقدمة أكثر من أربعة أضعاف تلك النسبة في أقل البلدان نمواً. ويشكل يُسر الكلفة، ولا سيما في أقل البلدان نمواً، عائقاً كبيراً أمام نفاذ العديد من الناس إلى الإنترنت، مما يقلل فرص الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة، وربما يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة الأخرى. وتتجاوز أسعار النطاق العريض الثابت والمتنقل 5 في المائة من متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي في مختلف البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، في حين تقل أسعاره عن 2 في المائة في كثير من البلدان المتقدمة. وفي المتوسط، يقل احتمال

(1) رابطة الاتصالات التقدمية؛ ومجلس أوروبا؛ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ والغرفة التجارية الدولية؛ والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات؛ ومركز التجارة الدولية؛ وهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (آيكان)؛ وأمانة منتدى إدارة الإنترنت؛ وجمعية الإنترنت؛ والاتحاد الدولي للاتصالات؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)؛ وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاجتماعية والاقتصادية؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي)؛ وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ والاتحاد البريدي العالمي؛ ومجموعة البنك الدولي؛ وبرنامج الأغذية العالمي؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومنظمة التجارة العالمية؛ انظر هذا الرابط: <http://unctad.org/en/Pages/CSTD/WSIS-UNSG-Report.aspx>

(2) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2019.pdf>

استخدام النساء للإنترنت بنسبة 17 في المائة عن احتمال استخدام الرجال إيّاه. فتتراوح تلك الفجوة ما بين 3 في المائة في البلدان المتقدمة و43 في المائة في أقل البلدان نمواً⁽³⁾. وعلاوة على ذلك، زاد استخدام عرض النطاق الترددي الدولي بنسبة 33.4 في المائة في المتوسط سنوياً بين عامي 2015 و2019؛ غير أن 89 في المائة من الاستخدام العالمي يتركز في آسيا والمحيط الهادئ (43 في المائة) وأوروبا (25 في المائة) وأمريكا (21 في المائة).

أوجه عدم المساواة في النفاذ إلى الإنترنت



المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات (متاح على هذا الرابط:

<https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2019.pdf>).

4- وتختلف نوعية الهياكل الأساسية اختلافاً كبيراً. فعرض النطاق الترددي الدولي للإنترنت في البلدان المتقدمة يبلغ، في المتوسط، ضعف ما هو عليه في البلدان النامية وتسعة أضعاف ما هو عليه في أقل البلدان نمواً، مع انخفاض سرعة النفاذ وارتفاع التكاليف على المستخدمين في هذه الفئة الأخيرة. وفي حين أن الجيل الرابع من شبكات الهاتف المحمول هو السائد الآن في كثير من البلدان، فإن هذه الشبكات لم تصل بعد إلى معظم المستخدمين في أفريقيا أو في أقل البلدان نمواً⁽⁴⁾. وتقوض أوجه عدم المساواة هذه القدرة على تحقيق هدف المجتمع الدولي المتمثل في التغطية الشاملة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقدرة الحكومات على تحقيق مكاسب إنمائية منها.

باء- الاقتصاد الرقمي

5- الاقتصاد الرقمي أخذ في التغيير. فإبان انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، كان يُقصد بهذه العبارة أساساً قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسه وعدد قليل نسبياً من الأعمال التجارية التي كانت تعتمد عليه في ذلك الوقت بشكل كبير. وفي الوقت الراهن، تكتسي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهمية حاسمة بالنسبة للعديد من القطاعات في معظم الاقتصادات، وهي لا تنفك تنتشر بسرعة. ويتزايد انتشار التجارة الإلكترونية في الأسواق الدولية والمحلية، حيث

(3) المرجع نفسه.

(4) المرجع نفسه.

يقدر مبلغ المبيعات العالمية بـ 29 تريليون دولار، ويتسوق ربع سكان العالم حالياً عبر الإنترنت من وقت لآخر⁽⁵⁾. والمشاركة في الاقتصاد الرقمي لا تضمن النجاح، غير أن الشركات والبلدان التي تتخلف عن ركب التزود بالهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واكتساب المهارات والخدمات تكون أقل قدرة على المنافسة في الأسواق الدولية وأضعف حالاً في الأسواق المحلية.

6- وقد طرأت ولا تزال تغييرات هامة على هيكل هذا القطاع. ولا تزال صناعات الأجهزة والبرامج نشيطة، فهي تواصل إدخال تحسينات على القدرات مما يؤدي إلى سرعة دوران المنتجات والخدمات. غير أن النمو الأكثر دينامية كان من نصيب إدارة البيانات، حيث قامت الشركات التي لها جذور في وسائط التواصل الاجتماعي ومحركات البحث والتجارة الإلكترونية والخدمات السحابية، بإزاحة نماذج الأعمال التجارية السابقة. وتهيمن حالياً شركات المنصات العالمية وشركات البيانات، التي توجد مقرات أغلبها في الولايات المتحدة الأمريكية والصين، على الأسواق العالمية في هذه المجالات⁽⁶⁾.

7- وتدعم العوامل الاقتصادية القوية، التي تخلق مزايا من حيث النطاق والمدى، تركيز السوق في قطاعي الشبكات والمنصات، اللذين تمتد نشاطات شركتهما الرائدة إلى التكنولوجيات الحدودية، بما فيها الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية. وقد أحيى هذا الأمر النقاش بشأن الإدارة التنظيمية الدولية، ولا سيما فيما يتعلق باستغلال موارد البيانات ودور المنافسة.

8- وتتناول مناقشة هامة في هذا الصدد السبل التي يمكن بها للبلدان الصغيرة والنامية أن تحقق أكبر فائدة ممكنة في مواجهة المنافسة التي تشكلها الجهات الفاعلة العالمية وظهور نماذج أعمال الذكاء الاصطناعي. وقد يزيح الذكاء الاصطناعي الاستعانة بمصادر خارجية في العمليات التجارية، التي كانت من مصادر إيرادات قطاع الخدمات وفرص العمل في بعض البلدان النامية. وشدد تقريراً للأونكتاد بعنوان الاقتصاد الرقمي لعام 2019: استحداث القيمة واغتنامها: آثارهما على البلدان النامية، على أهمية تجاوز النفاذ وبحث السبل التي يمكن بها للبلدان أن تستحدث القيمة في الاقتصاد الرقمي وتغتنمها. وقد تحتاج الأعمال التجارية الرقمية في البلدان النامية إلى التركيز على المنتجات والخدمات المتخصصة الوطيدة صلته بالأسواق المحلية⁽⁷⁾. ويتعين على الحكومات والجهات المانحة وشركات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تدرس جميعها الاستراتيجيات الكفيلة بدعم الاحتياجات الوطنية، الاقتصادية منها والاجتماعية، واحتياجاتها من العمالة في عصرٍ لا يفتأ يتزايد فيه الترابط الاقتصادي.

جيم - الحقوق والأخلاقيات ذات الصلة بالتكنولوجيات الرقمية

9- أكد إعلان مبادئ جنيف، الذي أُنق عليه في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، أن الحقوق هي محور مجتمع المعلومات. وقد أكدت الجمعية العامة منذ ذلك الحين أن الحقوق التي يتمتع بها الناس دون اتصال بالإنترنت ينبغي أن تحظى بالحماية أيضاً أثناء اتصاها بالإنترنت. وأولي اهتمام خاص للحقوق المدنية والسياسية، بيد أن هناك أيضاً اهتماماً متزايداً في السنوات

(5) <https://unctad.org/en/pages/PressRelease.aspx?OriginalVersionID=505>

(6) https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/der2019_en.pdf

(7) المرجع نفسه.

الأخيرة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من قبيل الحقوق المرتبطة بالعمالة والتعليم والتنوع الثقافي.

10- وقد ركزت مناقشة جرت مؤخراً على الخصوصية وحماية البيانات. ويتم الآن جمع المعلومات عن الأفراد، ما لم يعترضوا على ذلك، بواسطة النظم الآلية لتعريف الهوية والخدمات العامة وبواسطة البصمات الرقمية على وسائل التواصل الاجتماعي ومحركات البحث والأجهزة. وقد شهدت حركة بروتوكولات الإنترنت العالمي زيادة هائلة، من حوالي 100 غيغابايت (GB) في الثانية في عام 2002 إلى أكثر من 45,000 غيغابايت في الثانية في عام 2017، ومن المتوقع أن تبلغ 150,000 غيغابايت في الثانية بحلول عام 2022⁽⁸⁾. وتحتفظ بغالبية هذه البيانات شركات خاصة تستفيد من قيمتها التجارية، وتجمع بين مجموعات بيانات متنوعة كي تزيد قدرتها التحليلية إلى أقصى حد. وقد زاد قلق الجمهور إزاء التطفل الذي يطبع جمع البيانات والأثر الذي من المحتمل أن ينتج عنه، وإزاء خطر المراقبة، وتزايد استخدام الخوارزميات التي تعتمد على مجموعات البيانات تلك في أتمتة القرارات التي تمس حياة الأفراد.

11- ومن الممكن أن تكون هذه النظم مفيدة للغاية، مثلاً في الكشف المبكر عن الأمراض، غير أن هناك قلقاً متزايداً بشأن خصوصية البيانات الشخصية وملكيته، وبشأن احتمال أن يؤدي التحيز في مجموعات البيانات الموجودة إلى تمييز من قبل النظم الآلية وتداعيات التطبيقات المثيرة للجدل التي قد تنتج عن ذلك من قبيل العمل الشرطي التنبؤي. وقد أدى ذلك إلى تدخلات تنظيمية من قبيل اللائحة العامة لحماية البيانات التي وضعها الاتحاد الأوروبي وإلى انتشار أطر أخلاقية مقترحة تبين حدود نشر التكنولوجيات الرقمية والحدودية واستخدامها.

دال - التعاون الرقمي

12- أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي في عام 2018 كي ينظر في سبل التعاون على معالجة أثر التكنولوجيات الرقمية الاجتماعي والأخلاقي والقانوني والاقتصادي من أجل تعظيم ما لها من فوائد وتقليل ما تجرّه من أضرار. واستقطب الفريق خبرات من مختلف مناطق العالم وشتى السياقات ذات المصلحة في عصر الترابط الرقمي المتطور. وتُعنى وكالات الأمم المتحدة بهذه المسائل عموماً فتسعى إلى تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة لاستغلال التكنولوجيات الجديدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽⁹⁾.

13- وقد سلّم الفريق الرفيع المستوى، في تقريره الذي نُشر هذا العام، بأن الرقمنة تؤدي إلى تغييرات عميقة في الاقتصاد والمجتمع والثقافة، وشدّد على ضرورة التعاون والشمول في بناء مجتمع المعلومات عن طريق الاستفادة من خبرات أصحاب المصلحة المتعددين والمتعدّدي الأطراف⁽¹⁰⁾. واقترح الفريق الرفيع المستوى بلورة التزامات عالمية بشأن التعاون الرقمي وبشأن المسائل المتعلقة بالثقة والأمن، إلى جانب استحداث ثلاثة نماذج بديلة لتطوير التعاون العملي سيُشبعها المجتمع الدولي بحثاً في عام 2020.

(8) المرجع نفسه.

(9) <https://www.un.org/en/newtechnologies/images/pdf/SGs-Strategy-on-New-Technologies.pdf>

(10) <https://www.un.org/en/pdfs/HLP%20on%20Digital%20Cooperation%20Report%20Executive%20Summary%20-%20ENG.pdf>

14- وحددت البحوث التي أجريت لحساب الفريق الرفيع المستوى أكثر من 1 000 منتدى دولي يناقش حالياً مختلف جوانب مجتمع المعلومات. ويستحيل حتى على الحكومات والأعمال التجارية التي تتوفر لديها أفضل الموارد أن تشارك بفعالية في هذا العدد الكبير من فضاءات النقاش. وهناك حاجة ماسة إلى مزيد من التنسيق لدى البلدان الصغيرة والنامية وأصحاب المصلحة غير الحكوميين، مثل الأعمال التجارية في البلدان النامية - التي لها مصلحة خاصة في إجراءات تحديد الشروط والمعايير التي تنقيد بها في أعمالها - ولدى منظمات المجتمع المدني المعنية بأثر الرقمنة في المجتمعات.

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

15- اعتمد وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأفارقة مشروع استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا، الذي سيقدم إلى الاتحاد الأفريقي في عام 2020 لإقراره⁽¹¹⁾. وأوصى تقرير مشترك أصدره الأونكتاد واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ولجنة الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي باتخاذ الخطوات المالية لإنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، بما في ذلك التجارة الإلكترونية والتكامل الرقمي⁽¹²⁾.

16- وأنشأت لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة فريقاً عاماً معنياً بربط أفريقيا بواسطة النطاق العريض، في إطار شراكة مع البنك الدولي⁽¹³⁾. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أيضاً على تشجيع تطوير النطاق العريض في القارة⁽¹⁴⁾.

17- وأنجز البنك الدولي 11 دراسة تشخيصية، في إطار مبادرة الاقتصاد الرقمي من أجل أفريقيا، تستند إلى الهياكل الأساسية الرقمية والمنصات والخدمات المالية والمهارات وتنظيم المشاريع⁽¹⁵⁾. واستحدثت سلسلة من برامج الإقراض عقب إجراء الدراسات وتقييم البنك لاحتياجات أفريقيا من العمالة.

18- وعقد المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت في تشاد⁽¹⁶⁾، وعقدت قبله دورة للمدرسة الأفريقية لإدارة الإنترنت⁽¹⁷⁾.

(11) <https://www.tralac.org/documents/resources/african-union/3013-the-draft-digital-transformation-strategy-for-africa-2020-2030/file.html>

(12) <https://www.tralac.org/documents/resources/africa/2898-assessing-regional-integration-in-africa-ix-uneca-auc-afdb-unctad-july-2019/file.html>

(13) <https://broadbandcommission.org/workinggroups/Pages/WG2-2018.aspx>

(14) https://www.uneca.org/sites/default/files/PublicationFiles/eca_policy_brief_improved_access_to_broadband_rev1_0.pdf

(15) انظر على سبيل المثال <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/31841>

(16) <https://www.afifg.africa/>

(17) <https://afrisig.org/afrisig-2019/>

باء- آسيا والمحيط الهادئ

19- أجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ استعراضاً إقليمياً بقصد الوقوف على مدى تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات خلال السنة. وأشار ذلك الاستعراض إلى اتساع بعض الفجوات الرقمية، ولا سيما في النطاق العريض الثابت، وإن كانت قد طرأت أيضاً تحسينات كبيرة في النطاق العريض المحمول في البلدان المتوسطة الدخل. وشدد الاستعراض على أهمية الحوار حول السياسات عبر الحدود والتعاون التنفيذي بغية تعظيم أثر الهياكل الأساسية المتاحة.

20- وظلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في طليعة مبادرة طريق المعلومات الفائقة السرعة في آسيا والمحيط الهادئ، وهي مبادرة تتعلق بالنطاق العريض الإقليمي يراد بها تحسين الربط بين البلدان النامية غير الساحلية لأجل تعزيز النطاق العريض العالمي وتسهيل التأهب للكوارث⁽¹⁸⁾. ومجالات التركيز الحالية هي التوصيل البيني ونقاط تبادل الإنترنت وبناء القدرات.

21- ونشرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضاً دراسات إقليمية مختلفة، تتناول وسائل التواصل الاجتماعي والفجوة الرقمية⁽¹⁹⁾، واستخدام الربط بالنطاق العريض في التعليم⁽²⁰⁾، وتشغيل شبكات الألياف العابرة للحدود، وتبادل الخبرات بشأن الاتصالات الساتلية⁽²¹⁾ فيما بين البلدان الجزرية في المحيط الهادئ⁽²²⁾.

جيم- غرب آسيا

22- بيّنت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الحاجة إلى مزيد من التنسيق الإقليمي والشامل لعدة قطاعات باعتباره من أولويات عملها وذلك بهدف تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية المستدامة. ومن بين التحسينات المرجوة وضع خطط عمل للنطاق العريض، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب قياس أكثر فعالية لأوجه عدم المساواة الرقمية فيما بين المواطنين وفي اختراق التجارة الإلكترونية. وقُدمت توصيات لأجل التغلب على هذه التحديات.

23- ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المنتدى العربي الرفيع المستوى الثاني المعني بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، الذي ركّز على الاقتصاد الرقمي وإدارة الإنترنت والتمكين الرقمي والشمول⁽²³⁾. ونشرت اللجنة التقرير المعنون الأفق العربي 2030، الذي

(18) <https://www.unescap.org/our-work/ict-disaster-risk-reduction/asia-pacific-information-superhighway/about>

(19) <https://www.unescap.org/resources/who-connected-social-media-and-digital-divide>

(20) <https://www.unescap.org/resources/inclusive-use-broadband-connectivity-quality-education-insights-asia-and-pacific>

(21) <https://www.unescap.org/resources/operation-cross-border-terrestrial-fibre-optic-networks-asia-and-pacific>

(22) <https://www.unescap.org/sites/default/files/Satellite%20Communications%20in%20Pacific%20Island%20Countries.pdf>

(23) <https://www.unescwa.org/events/arab-forum-wsis-sdgs-2019>

يعرض إمكانات التكنولوجيات الرقمية لأغراض التنمية⁽²⁴⁾، وتقريراً إقليمياً عن تيسير التجارة الرقمية⁽²⁵⁾، واستعرضت تقارير عن التنمية الرقمية الوطنية وردتها من عشرة بلدان.

دال - أوروبا

24- تنسق اللجنة الاقتصادية لأوروبا أعمال مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية، الذي يضع توصيات بشأن تيسير التجارة ومعايير إلكترونية لعمليات الأعمال التجارية والحكومية⁽²⁶⁾. وخلال عام 2019، نُفذت اللجنة مبادرات تتعلق بسلسلة الكتل، وإنترنت الأشياء، ومعايير الزراعة الإلكترونية والأعمال التجارية الإلكترونية، ونماذج البيانات الدلالية.

25- ويساعد مجلس أوروبا الدول الأعضاء في تطوير الإدارة الإلكترونية ويدعم استحداث منابر للمشاركة الإلكترونية. كما ركز على الجريمة السيبرانية وحقوق الإنسان ونشأة الذكاء الاصطناعي.

26- ونشرت المفوضية الأوروبية تقريراً عن الفوائد التي يُتوقع أن تتأتى للشركات والمواطنين من السوق الرقمية الأوروبية الموحد⁽²⁷⁾.

27- واستكشف الحوار الأوروبي بشأن إدارة الإنترنت لعام 2019 إنشاء آليات حوكمة لإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، ودور التنظيم والسياسة العامة في المجتمع الرقمي الآخذ في التطور⁽²⁸⁾.

هاء - أمريكا اللاتينية والكاريبي

28- تؤدي اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دور أمين مؤتمر مجتمع المعلومات لمنطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام 2020، الذي هو بمثابة جدول أعمال المنطقة الرقمي لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويشمل ذلك مجموعة من الأنشطة المتعلقة بالنفاز الرقمي والبنية التحتية، والثقافة، والشمول والمهارات، وإدارة الإنترنت، وبالتحول والاقتصاد الرقمي، والسوق الرقمية الإقليمية، والتشريعات السيبرانية، والحكومة الرقمية، والعمل عن بعد⁽²⁹⁾. ويجري حالياً إعداد جدول أعمال السنتين المقبلتين، eLAC 2022⁽³⁰⁾.

29- ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريراً عن تنظيم التجارة الإلكترونية عبر الحدود في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز سوق رقمية إقليمية. ونظمت مؤتمر قمة أمريكا اللاتينية بشأن الذكاء الاصطناعي بالاشتراك مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بغرض تلبية الحاجة إلى زيادة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي داخل المنطقة. ودعمت أيضاً الأنشطة الإقليمية المتعلقة بالبيانات الضخمة ورسم السياسات الرقمية.

(24) <https://www.unescwa.org/publications/arab-horizon-2030-digital-technologies-development>

(25) <https://www.unescwa.org/publications/digital-sustainable-trade-facilitation-implementation-arab-region>

(26) <https://www.unece.org/cefact/>

(27) https://bruegel.org/wp-content/uploads/2019/02/IPOL_STU2019631044_EN.pdf

(28) https://www.eurodig.org/fileadmin/user_upload/eurodig_The-Hague/Messages_from_The_Hague_EuroDIG_2019.pdf

(29) <https://conferenciaelac.cepal.org/6/es/documentos/agenda-digital-america-latina-caribe-elac2020.html>

(30) <http://comunidades.cepal.org/elac/sites/default/files/2019-07/PROPOSAL%20DIGITAL%20AGENDA%20FOR%20LATIN%20AMERICA%20AND%20THE%20CARIBBEAN%20eLAC2022.docx>

30- وتحتفظ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بمراصد إقليمية تُعنى بمجتمع المعلومات والنطاق العريض بغية زيادة فهم النفاذ إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات واستخدامها وأثرها⁽³¹⁾.

ثالثاً- التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف- فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

31- يمثل فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات آلية مشتركة بين الوكالات لتنسيق تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وهو يعقد اجتماعاته سنوياً أثناء انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات⁽³²⁾. وقدمت المجموعة تقريراً عن الشراكة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة إلى منتدى الأمم المتحدة السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة المنعقد في هذه السنة⁽³³⁾.

باء- الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

32- اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار 2019/24 بشأن تقييم ما أُحرز من تقدم في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها⁽³⁴⁾.

33- واعتمدت الجمعية العامة القرار 74/197 بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة.

جيم- اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

34- اشتملت الدورة الحادية والعشرون من دورات اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية على مائدة مستديرة رفيعة المستوى تناولت تأثير سرعة التغير التكنولوجي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽³⁵⁾.

دال- تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب أصحاب المصلحة المتعددين

35- عُقد المنتدى السنوي العاشر للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف في نيسان/أبريل، وركز على دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية ومن جملتها الصحة والتعليم والعمالة وتمكين المرأة والبيئة⁽³⁶⁾.

(31) <https://www.cepal.org/cgi-bin/getprod.asp?xml=/socinfo/noticias/paginas/8/44988/P44988.xml&xsl=/socinfo/tpl-i/p18f-st.xsl&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xsl>; <https://www.cepal.org/es/observatorio-regional-de-banda-ancha>

(32) <http://www.ungis.org/>

(33) <https://www.ungis.org/Portals/0/documents/HLPF2019/UNGIS-HLPF2019Input.pdf>

(34) https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/RES/2019/24

(35) <https://unctad.org/en/pages/MeetingDetails.aspx?meetingid=2026>; <https://unctad.org/en/pages/MeetingDetails.aspx?meetingid=2232>

(36) <https://www.itu.int/en/itu-wsis/Documents/Forum2019/DRAFT-WSISForum2019OutcomeDocument.pdf?CB=EJPDHX>

36- وشارك أكثر من 3 000 مشارك من نحو 150 بلداً في أكثر من 300 حلقة عمل وجلسة أخرى. وركز اجتماع المائدة المستديرة الوزاري الذي عقده المنتدى على التعاون الوزاري في السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، في حين بحثت الحوارات الرفيعة المستوى في توسيع نطاق التحول الرقمي لأجل دعم أهداف التنمية المستدامة، والشمول بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، والنفايات الإلكترونية، ولغات الشعوب الأصلية. وتناولت مسارات ومناقشة خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرياضة والشباب والابتكار. ومُنحت جوائز تقديراً لامتياز المشاريع في كل مسار من مسارات العمل⁽³⁷⁾.

37- وتوفّر منصة تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي يتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات، معلومات عن أكثر من 12 000 نشاط من أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية التي يظطلع بها مختلف أصحاب المصلحة عبر مختلف مسارات عمل القمة⁽³⁸⁾. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً عالمياً عن التقييم وخلاصةً وافيةً لقصص النجاح في التقييم⁽³⁹⁾.

38- وتجمع لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة، التي اشترك في عقد اجتماعها الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو، شركاء من القطاعين العام والخاص بغرض الدعوة إلى نشر النطاق العريض. ونشر الاتحاد تقارير عن الربط بالنطاق العريض ونسق عمل الأفرقة العاملة على عدة مسائل تم أصحاب المصلحة الحكوميين الدوليين وأصحاب المصلحة من مجتمع الأعمال والمجتمع المدني.

هاء- الشركات بين المجتمع المدني ومؤسسات الأعمال التجارية وأصحاب المصلحة المتعددين

39- ينفذ الكثير من الأنشطة التي تدعم أهداف القمة العالمية بواسطة شركات بين مؤسسات الأعمال والمجتمع المدني والدوائر الأكاديمية والتقنية وأصحاب المصلحة المتعددين.

40- وتنسق غرفة التجارة الدولية الأنشطة المتصلة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات من خلال مبادراتها المسماة العمل في مجال الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات، وتسهم في المناقشات الدولية بما فيها مناقشات منتدى إدارة الإنترنت ومنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات⁽⁴⁰⁾.

41- وتمثل رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول (GSMA) شركات الاتصالات بالهاتف المحمول. وتعد فعاليات المؤتمر العالمي للمحمول، التي نُظمت خلال عام 2019 في برشلونة (إسبانيا) وشنغهاي (الصين) ولوس أنجلوس (الولايات المتحدة الأمريكية)، أكبر المعارض التجارية على الإطلاق في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. وقد نُشر تقريرها السنوي المعنون "الاقتصاد المحمول"⁽⁴¹⁾، إلى جانب سبعة تقارير إقليمية⁽⁴²⁾ وتقرير منفصل بعنوان حالة

(37) المرجع نفسه.

(38) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2019/Files/Outcomes/DRAFT-WSISStocktakingReport2019-en.pdf>

(39) <https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2019/Files/Outcomes/DRAFT-WSISStocktakingSuccessStories2019-en.pdf>

(40) <https://iccwbo.org/global-issues-trends/digital-growth/internet-governance/business-action-to-support-the-information-society-basis/>

(41) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=b9a6e620ee1d5f787cf95d3639c5&download>

(42) <https://www.gsmaintelligence.com/research/tags/mobile-economy-series/>

الاتصال بالإنترنت عبر الهاتف المحمول لعام 2019⁽⁴³⁾. كما نشرت تقييماً يتناول أثر صناعة الهاتف المحمول على أهداف التنمية المستدامة⁽⁴⁴⁾.

42- وجمعية مجتمع الإنترنت هي منتدى لجماعات التقنيين والمهنيين المعنيين بالإنترنت ولغيرهم من المعنيين بتطوير شبكة إنترنت مفتوحة وبتعهداتها. فركزت في تقريرها العالمي عن الإنترنت على الدمج في سوق الإنترنت العالمية⁽⁴⁵⁾. ودعمت أعمالاً أخرى أنجزت خلال السنة الشبكات المجتمعية، والترابط والنظم الإيكولوجية التناظرية، والتدريب وتطوير المهارات⁽⁴⁶⁾.

43- واقترحت مؤسسة الشبكة العالمية مبادئ لتحسين أثر شبكة الإنترنت⁽⁴⁷⁾ وهي تستضيف هيئة التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة⁽⁴⁸⁾.

44- وتؤدي منظمات المجتمع المدني دوراً بارزاً في منتدى القمة العالمية ومنتدى إدارة الإنترنت. ويدعم الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات النفاذ إلى الإنترنت عبر المكتبات ومرافق عامة أخرى كما يدعم المهارات التي يحتاجها المهنيون في المكتبات لأداء دورهم في ذلك⁽⁴⁹⁾. أما رابطة تقدّم الاتصالات فهي شبكة دولية من منظمات المجتمع المدني تُعنى بالتنمية والحقوق ونوع الجنس. وقد استكشف تقريرها الرئيسي المعنون رصد مجتمع المعلومات العالمي مسائل حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والتنمية في سياق الذكاء الاصطناعي⁽⁵⁰⁾. كما نُشرت تقارير عن الاتصال الإلكتروني بقيادة المجتمعات المحلية، وإدارة الطيف، وتنظيم محتوى الإنترنت⁽⁵¹⁾.

واو- تيسير مسارات العمل وأمثلة مختارة على أنشطة نفذتها كيانات الأمم المتحدة

1- تنفيذ مسارات العمل

45- يتمشى تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال قراري الجمعية العامة 70/1 و70/125⁽⁵²⁾.

46- وفي عام 2005، جرى الاتفاق في القمة العالمية لمجتمع المعلومات على 11 مساراً من مسارات العمل ينفذ أصحاب المصلحة المتعددين عبرها نتائج القمة. وعُقد الاجتماع السنوي

(43) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=eb1684470d0bf6c77dfc5720e44ebc6f&download>

(44) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=a60d6541465e86561f37f0f77ebec0f7&download>

(45) <https://www.internetsociety.org/globalinternetreport/>

(46) <https://www.internetsociety.org/issues/community-networks/>

(47) <https://contractfortheweb.org/>

(48) a4ai.org

(49) https://www.ifla.org/files/assets/faife/publications/policy-documents/public_access_toolkit_final_review_all_partners.pdf

(50) <https://www.giswatch.org/>

(51) <https://www.apc.org/en/pubs/bottom-connectivity-strategies-community-led-small-scale-telecommunication-infrastructure>; <https://www.apc.org/en/pubs/bottom-connectivity-strategies-community-led-small-scale-telecommunication-infrastructure>; <https://www.apc.org/en/pubs/online-content-regulate-or-not-regulate-question>

(52) http://www.un.org/en/development/desa/population/migration/generalassembly/docs/globalcompact/A_RES_70_1_E.pdf; https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/ares70d125_en.pdf

لميسّري مسارات العمل خلال منتدى القمة العالمية⁽⁵³⁾. واستعرض الميسرون مصفوفة القمة العالمية لمجتمع المعلومات/أهداف التنمية المستدامة، التي ترسم خريطة تنفيذ خطوط العمل قياساً إلى أهداف التنمية المستدامة وتساعد في تنسيقه⁽⁵⁴⁾.

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في تشجيع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (جيم 1)

47- لقد جرى التشديد على أهمية التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين على دعم التنمية المستدامة أثناء انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات والاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي عشر سنوات على انعقادها. وأعيد التأكيد في تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، على أهمية مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين الأطراف والمتعددين ومن مختلف التخصصات في مجتمع المعلومات، وهو التقرير الذي نظر في تلك الطائفة الواسعة من المنتديات المتعددة الأطراف وتلك التي يشارك فيها أصحاب مصلحة متعدّدون لمناقشة جوانب التعاون الدولي في مجتمع المعلومات، وقدم توصياته لأجل التعاون مستقبلاً في عصر الترابط الرقمي⁽⁵⁵⁾.

48- وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات مؤتمره العالمي للاتصالات الراديوية، الذي يُعقد كل أربع سنوات ويركّز على مسائل إدارة الطيف⁽⁵⁶⁾. ونُظّم مؤتمر القمة العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل الخير في أيار/مايو، فركّز على الفوائد الكامنة التي يُحتمل أن تتأتى من الذكاء الاصطناعي فيما يتصل ببلوغ أهداف التنمية المستدامة⁽⁵⁷⁾.

49- وعُقد المؤتمر السنوي للشركات الرقمية المعني بحقوق الإنسان (RIGHTS CON CONFERENCE) في تونس، الذي حضره نحو 3 000 مشارك من أكثر من 120 بلداً، وتناول طائفة واسعة من القضايا مع التركيز على حقوق الإنسان بوجه خاص⁽⁵⁸⁾.

(ب) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم-2)

50- تؤدي مؤسسات الأعمال التجارية من القطاع الخاص الدور الريادي في تمويل الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشر الشبكات. ويقدم البنك الدولي ومؤسسات مالية دولية أخرى الدعم المالي أيضاً لمشاريع تجهيز المناطق النامية بالهياكل الأساسية.

51- وهناك الآن أكثر من 160 بلداً لديه خطة وطنية للإمداد بالنطاق العريض⁽⁵⁹⁾. وقد نشرت لجنة النطاق العريض تقريرها السنوي تحت عنوان "حالة النطاق العريض 2019: النطاق

(53) <https://www.itu.int/en/itu-wsis/Documents/Forum2019/DRAFT-WSISForum2019OutcomeDocument.pdf?CB=NK1K63>

(54) https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2018/Files/documents/outcomes/WSISForum2018_WSIS-SDGSMatrix.pdf

(55) <https://www.un.org/en/pdfs/DigitalCooperation-report-for%20web.pdf>

(56) <https://www.itu.int/en/ITU-R/conferences/wrc/2019/Pages/default.aspx#>

(57) <https://www.seti.org/event/ai-good-global-summit>

(58) <https://www.rightscon.org/program/>

(59) <https://broadbandcommission.org/Documents/SOBB-REPORT%20HIGHLIGHTS-v3.pdf>

العريض من ركائز التنمية المستدامة". وأشار التقرير إلى تباطؤ معدل الزيادة في عدد مستخدمي الإنترنت رغم زيادة الاستثمار، لا سيما في الاقتصادات الناشئة⁽⁶⁰⁾.

52- ويعمل الاتحاد الدولي للاتصالات مع الحكومات من أجل دعم نشر الهياكل الأساسية⁽⁶¹⁾، ويتضمن ذلك العمل إعداد الاستراتيجيات الوطنية للنطاق العريض، وتنظيم الاتصالات، وإدارة طيف الترددات الراديوية⁽⁶²⁾. وقد رسم الاتحاد الدولي للاتصالات خريطة لنشر التوصيل بالنطاق العريض من قبل نحو 500 من مشغلي الشبكة⁽⁶³⁾. ونشرت لجنة النطاق العريض استراتيجية لربط أفريقيا عبر النطاق العريض بهدف تعميم النفاذ بحلول عام 2030⁽⁶⁴⁾.

53- ووجدت الرابطة أن عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول قد تجاوز الآن خمس مليارات مستخدم، يستخدم نحو 5.3 مليار منهم الإنترنت المحمول. وتمثل الهواتف الذكية حالياً 60 في المائة من هذه الاشتراكات، ويستخدم 43 في المائة منها تكنولوجيا الجيل الرابع. ويوجد في وضع اتصال الآن أكثر من تسع مليارات من الأجهزة المزودة بخدمة إنترنت الأشياء⁽⁶⁵⁾.

54- والتقدم جارٍ على قدم وساق باتجاه إنتاج الجيل القادم من تكنولوجيا المحمول، حيث أُطلقت شبكات في 16 بلداً⁽⁶⁶⁾. وبحث أحد تقارير منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بعنوان "الطريق إلى شبكات الجيل الخامس"، أثر الجيل الخامس على الاستثمار وهيكل السوق والتحول الرقمي، مستنداً في ذلك إلى دراسات حالات إفرادية من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي⁽⁶⁷⁾. ونظرت رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول في الأسس التي يستلزمها إطلاق الجيل الخامس في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى⁽⁶⁸⁾ والهند⁽⁶⁹⁾.

(ج) النفاذ إلى المعلومات والمعارف (جيم-3)

55- أطلق الاتحاد سلسلة جديدة من المنشورات والموارد المتاحة على الإنترنت، بعنوان "قياس التنمية الرقمية"، تسلط الضوء على الحقائق والأرقام المستمدة من قواعد بيانات الاتحاد والبيانات المستمدة من التقارير الحكومية الوطنية⁽⁷⁰⁾. ويحل هذا محلّ سلسلة تقارير "قياس مجتمع المعلومات" السابقة.

56- وخُصّ تقرير الفجوة بين الجنسين في النفاذ إلى الإنترنت المحمول، الذي أصدرته رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول، إلى أن امتلاك النساء هواتف محمولة قد شهد زيادة

(60) <https://broadbandcommission.org/publications/Pages/SOB-2019.aspx>

(61) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Projects/Pages/default.aspx>

(62) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Technology/Pages/SMS4DCVersion4.0.aspx>

(63) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Technology/Pages/InteractiveTransmissionMaps.aspx>

(64) https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/DigitalMoonshotforAfrica_Report.pdf

(65) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=5a33fb6782bc75def8b6dc66af5da976&download>

(66) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=b9a6e6202ee1d5f787cf8bb95d3639c5&download>

(67) <https://www.oecd-ilibrary.org/docserver/2f880843-en.pdf?expires=1571736526&id=id&accname=guest&checksum=5B0C93D362D5B4026F336E40A80B4E49>

(68) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=7d4569ab4c1f69b82e9ad8f179ba92ef&download>

(69) <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=ff6b12ab0f6e04939ea041bf86d299ba&download>

(70) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2019.pdf>

كبيرة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، ولكن احتمال امتلاك النساء في هذه البلدان لهواتف يقل بنسبة 10 في المائة عن احتمال امتلاك الرجال إياها. وتسجّل أكبر فجوة بين الجنسين في جنوب آسيا⁽⁷¹⁾. وتتمثل العوائق الرئيسية التي جرى تحديدها في يُسر الكلفة، وعدم الإلمام بالقراءة والكتابة والمهارات الرقمية، وعدم الفائدة المتصوّر من امتلاك المحمول، والشواغل المتعلقة بالسلامة والأمن. ونشرت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقريراً بعنوان *الابتكار من أجل المساواة بين الجنسين*⁽⁷²⁾ وورقة عمل عن الاستفادة من التمويل الرقمي توجيهاً لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽⁷³⁾.

57- ونشر التحالف من أجل الإنترنت بأسعار معقولة آخر تقرير من سلسلته السنوية من *"التقارير عن مدى يُسر الكلفة"* تناول فيه النفاذ إلى الإنترنت⁽⁷⁴⁾. ونشر الاتحاد الجزء الثاني من تقريره عن *"التنمية والحصول على المعلومات"*، الذي ركّز على خمسة من أهداف التنمية المستدامة⁽⁷⁵⁾. ونشرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تقريراً عن قيمة الحصول على المعلومات بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة⁽⁷⁶⁾.

58- ويقود البنك الدولي برنامج تحديد الهوية الرقمية من أجل التنمية، الذي يهدف إلى مساعدة الأفراد على إثبات هويتهم وبالتالي الحصول على الحقوق والخدمات. وقد وضع البرنامج عشرة مبادئ لتحقيق أقصى قدر ممكن من الفوائد من تحديد الهوية وصون الحقوق في الوقت نفسه⁽⁷⁷⁾.

(د) بناء القدرات (جيم-4)

59- يشكل الافتقار إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عائقاً كبيراً أمام الأخذ بالتكنولوجيا الجديدة واستخدامها بفعالية. وحظي باهتمام خاص التفاوت الجنساني في تعليم العلوم والتكنولوجيا وفي العمالة والمناصب القيادية. وقد نشرت شراكة المساواة، بقيادة الاتحاد الدولي للاتصالات وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، تقريراً، بعنوان *"أكاد أحمّر خجلاً"*، عن وسائل كفيلة بسد الفجوة في المهارات الرقمية بواسطة التعليم⁽⁷⁸⁾. ونظّم الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو مسابقة للمبرمجين أثناء انعقاد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن حلول التعلم مدى الحياة وسبل كسب العيش⁽⁷⁹⁾.

60- وتؤدي مراكز الامتياز التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات دورَ مراكز تنسيق لأغراض التطوير المهني والبحوث وتبادل المعارف في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تحت إشراف أكاديمية الاتحاد. وعقب عملية اختيار تنافسية، اختير 29 مركزاً جديداً للفترة 2019-2022،

<https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=17ebe22503e597f6e4687365106d6ad6&download> (71)

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2019/03/innovation-for-gender-equality> (72)

<https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2019/09/discussion-paper-leveraging-digital-finance-for-gender-equality-and-womens-empowerment> (73)

<https://a4ai.org/affordability-report/report/2019/> (74)

<https://da2i.ifla.org/da2i-report-2019/> (75)

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371485> (76)

<http://pubdocs.worldbank.org/en/332831455818663406/WorldBank-Brochure-ID4D-021616.pdf>; (77)

<https://id4d.worldbank.org/principles>

<https://www.equals.org/single-post/2019/05/23/Id-Blush-if-I-Could-New-Report-by-the-Skills-Coalition> (78)

<https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2019/Home/Hackathon> (79)

يتناولون طائفة واسعة من المسائل التقنية والسياساتية. كما انتهت أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات من وضع اللمسات الأخيرة على برنامجها التدريبي على إدارة الطيف، الذي سيُقدّم عبر تلك المراكز وغيرها من المنافذ الأكاديمية⁽⁸⁰⁾.

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم-5)

61- يوفر برنامج العمل العالمي للأمن السيبراني، الذي يقوده الاتحاد الدولي للاتصالات، إطاراً تنسّق من خلاله الاحتياجات القانونية والتقنية والتنظيمية والتدريبية في مجال الأمن السيبراني⁽⁸¹⁾. وأنشئت أفرقة وطنية للاستجابة للحوادث الأمنية الحاسوبية في عدد متزايد من البلدان، بدعم من منتدى أفرقة الاستجابة للحوادث والأمن⁽⁸²⁾. ويرصد متتبع القانون السيبراني في الأونكتاد تنفيذ الأطر القانونية للتجارة الإلكترونية⁽⁸³⁾.

62- وأصدرت اللجنة العالمية المعنية بأمن الفضاء السيبراني تقريرها النهائي، بعنوان "إرساء استقرار الفضاء السيبراني"، إبان انعقاد منتدى باريس للسلام⁽⁸⁴⁾. ويركّز ذلك على إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، ومبادئ الاستقرار السيبراني، ووضع المعايير الطوعية وتنفيذها.

63- وعقدت الأمم المتحدة أول اجتماعات فريق عامل مفتوح العضوية وفريق من الخبراء الحكوميين بشأن الأمن السيبراني، أنشأتهما الجمعية العامة في عام 2018⁽⁸⁵⁾.

64- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات الطبعة الثالثة من مؤشره العالمي للأمن السيبراني، الذي شهد تحسينات كبيرة من جملتها اعتماد استراتيجيات وتشريعات وأفرقة استجابة وطنية للأمن السيبراني على نطاق أوسع، ولكنه أثبت أيضاً الحاجة إلى المزيد من العمل⁽⁸⁶⁾. ونشرت شركة مايكروسوفت دراسة استقصائية عالمية بشأن تصورات المخاطر السيبرانية⁽⁸⁷⁾.

65- ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي "دليل القيادة إلى الأمن السيبراني في عالم اليوم الرقمي"⁽⁸⁸⁾. وأطلق معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بوابة عالمية تتناول الأمن السيبراني⁽⁸⁹⁾.

66- وقدم الأمين العام تقريراً إلى الجمعية العامة، من إعداد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، يستند إلى المعلومات الواردة من الدول الأعضاء، أبرز فيه الحاجة إلى التعاون

https://www.itu.int/en/itu-wsis/Documents/ITUContribution/2019_ITU_Contribution_to_WSIS-Implementation-20190926.pdf (80)

<https://www.itu.int/en/action/cybersecurity/Pages/gca.aspx> (81)

<https://www.first.org/> (82)

https://unctad.org/en/Pages/DTL/STI_and_ICTs/ICT4D-Legislation/eCom-Global-Legislation.aspx (83)

https://cyberstability.org/wp-content/uploads/2019/11/Digital-GCSC-Final-Report-Nov-2019_LowRes.pdf (84)

<https://www.un.org/disarmament/ict-security/> (85)

https://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Documents/draft-18-00706_Global-Cybersecurity-Index-EV5_print_2.pdf (86)

<https://www.microsoft.com/security/blog/wp-content/uploads/2019/09/Marsh-Microsoft-2019-Global-Cyber-Risk-Perception-Survey.pdf> (87)

http://www3.weforum.org/docs/WEF_Cybersecurity_Guide_for_Leaders.pdf (88)

<https://www.sbs.ox.ac.uk/cybersecurity-capacity/content/unidir-cyber-policy-portal> (89)

الدولي على مكافحة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية⁽⁹⁰⁾. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا كتباً بيضاء حول استخدام تكنولوجيا الحسابت الموزعة في دعم الأعمال التجارية الإلكترونية⁽⁹¹⁾ وتيسير التجارة. وأطلقت جمعية الإنترنت المعايير المتفق عليها تبادلياً لتوجيه مرصد أمن المسارات لجل تحسين أمن المسارات وخصصت القدر الأكبر من الموارد لأمن إنترنت الأشياء⁽⁹²⁾.

67- وقدم الفريق العامل المعني بسلامة الطفل على الإنترنت، التابع للجنة المعنية بالنطاق العريض، تقريره⁽⁹³⁾ وأزاح الستار عن إعلان عالمي في هذا الموضوع لكي يوقع عليه مختلف الجهات صاحبة المصلحة⁽⁹⁴⁾. وينكب كل من اليونيسيف ومنظمة إكبات الدولية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية على إنجاز بحث يعني 14 بلداً، تحت عنوان "تعطيل الضرر"، بغرض دراسة ورسم نُهج سياسات عامة تكون كفيلة بالتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسيين على الإنترنت⁽⁹⁵⁾.

(و) البيئة المواطنة (جيم-6)

68- يساعد الاتحاد الدول الأعضاء والأعمال التجارية على وضع أطر سياساتية وتنظيمية للاتصالات السلوكية واللاسلكية عن طريق تبادل المعلومات وبناء القدرات وتوفير الموارد التنظيمية.

69- وحضر الندوة العالمية للهيئات التنظيمية، التي يعقدها الاتحاد الدولي للاتصالات سنوياً، حول موضوع التنظيم لأجل الربط الشامل، أكثر من 300 مندوب وركزت على دور التنظيم في تعزيز الربط الشامل⁽⁹⁶⁾. وتم تحديد المبادئ التوجيهية للممارسات الفضلى وإقرارها. وعُقدت إلى جانب الندوة اجتماعات للرابطات التنظيمية الإقليمية وكبار موظفي التنظيم في القطاع الخاص.

70- ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريراً أعدّه خبراء عن مساهمة النطاق العريض والرقمنة وتنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاقتصاد⁽⁹⁷⁾. وأنشئت بوابات على شبكة الإنترنت بشأن الموارد الدولية لتجوال الاتصال بالمحمول، ومدى جودة الخدمة، والنظام الإيكولوجي الرقمي وتطوير الهياكل الأساسية، إلى جانب بوابة جديدة للرابطات التنظيمية الإقليمية تُستخدم لتبادل الأنشطة والموارد عبر المناطق الجغرافية⁽⁹⁸⁾.

71- وركزت منصة التنمية الرقمية التابعة للبنك الدولي على الإطار التنظيمي وإطار الحوكمة للتكنولوجيات الكاسحة⁽⁹⁹⁾، في حين أوصت جمعية الإنترنت ورابطة اتصالات التقدم وموزيلا بإنجاز ابتكارات في مجال إدارة الطيف بقصد دعم الشبكات المجتمعية⁽¹⁰⁰⁾.

(90) https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/SG_report/V1908182_E.pdf

(91) <https://www.internetsociety.org/blog/2019/08/manrs-observatory-monitoring-the-state-of-internet-routing-security/>

(92) <https://www.internetsociety.org/resources/doc/2019/the-economics-of-the-security-of-consumer-grade-iiot-products-and-services/>

(93) https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety_Report.pdf

(94) https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety_Declaration.pdf

(95) <https://www.ecpat.org/news/disrupting-harm-new-project/>

(96) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/GSR/2019/Pages/default.aspx>

(97) https://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Documents/FINAL_Id_18-00513_Broadband-and-Digital-Transformation-E.pdf

(98) https://www.itu.int/en/itu-wsis/Documents/ITUContribution/2019_ITU_Contribution_to_WSIS-Implementation-20190926.pdf

(99) <http://pubdocs.worldbank.org/en/225781554301401135/DDP-Annual-Review-2018-Final-Web.pdf>

72- وعقدت شبكة سياسات الإنترنت والولاية القضائية مؤتمرها الثالث بغرض استكشاف قضايا الولاية القضائية عبر الحدود فيما يتعلق بالمحتوى والبيانات والمجالات⁽¹⁰¹⁾. ونشرت تقريراً عن الحالة العالمية وهي تحتفظ بقاعدة بيانات تتعلق بالوثائق ذات الصلة⁽¹⁰²⁾.

73- ونظر فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقوانين وسياسات المنافسة التابع للأونكتاد في مسائل المنافسة في الاقتصاد الرقمي، ونظر فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بقانون وسياسات حماية المستهلك في تداعيات التجارة الإلكترونية فمدد ولاية فريقه العامل المعني بهذا الموضوع سنةً أخرى⁽¹⁰³⁾.

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-7)

الحكومة الإلكترونية

74- تنكب إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على جمع الأدلة بغرض إصدار طبعة عام 2020 من دراسة الأمم المتحدة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية⁽¹⁰⁴⁾. وستركز هاته الطبعة على السبل التي يمكن بها للحكومة الرقمية أن تيسر السياسات والخدمات المتكاملة عبر أبعاد التنمية المستدامة، الاقتصادية منها والاجتماعية والبيئية. وتُظَم اجتماع لفريق خبراء بقصد استكشاف السبل التي يمكن بها الاستفادة من نتائج الدراسة الاستقصائية لأغراض تعزيز الشمول والمشاركة الرقميين.

75- ونقّدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مبادرة لتعزيز الحكومة المفتوحة في المنطقة العربية⁽¹⁰⁵⁾ واستحدثت أداة تقييم إقليمية لقياس الخدمات الحكومية الإلكترونية والمحمولة في 12 بلداً⁽¹⁰⁶⁾. وعقدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مؤتمراً بشأن إدارة الإعلام العام في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً⁽¹⁰⁷⁾.

الأعمال التجارية الإلكترونية

76- دعم الأونكتاد ولا يزال إجراء تقييمات سريعة لمدى الجاهزية للتجارة الإلكترونية في 18 بلداً⁽¹⁰⁸⁾، وهو يساعد تلك البلدان على وضع استراتيجيات وطنية للتجارة الإلكترونية. وتجمع مبادرته "التجارة الإلكترونية للجميع" 29 منظمة دولية حول هدف خفض الثغرات المعرفية، وتيسير التفاعلات بغرض تبئّن المتطلبات والقيود في مجال تنمية التجارة الإلكترونية، واقتراح

https://www.internetsociety.org/wp-content/uploads/2019/03/InnovationsinSpectrumManagement_March2019-EN.pdf (100)

<https://www.internetjurisdiction.net/event/3rd-global-conference-of-the-internet-jurisdiction-policy-network-june-3-5-2019> (101)

https://www.internetjurisdiction.net/uploads/pdfs/Internet-Jurisdiction-Global-Status-Report-2019-Key-Findings_web.pdf; <https://www.internetjurisdiction.net/publications/retrospect#eyJ0byI6IjIwMTktMTAifQ==> (102)

<https://unctad.org/en/Pages/DITC/CompetitionLaw/Intergovernmental-Group-of-Experts-on-Consumer-Protection.aspx> (103)

<https://publicadministration.un.org/en/research/un-e-government-surveys> (104)

<https://www.unescwa.org/study-fostering-open-government-arab-region> (105)

http://workspace.unpan.org/sites/internet/Documents/GEMS%20Maturity%20Index_ESCWA.pdf (106)

https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=452130 (107)

<https://unctad.org/en/Pages/Publications/E-Trade-Readiness-Assessment.aspx> (108)

حلول مناسبة⁽¹⁰⁹⁾. وأُعلن في 24 أيلول/سبتمبر 2019 عن أول سبع رائدات أعمال رقمية في إطار مبادرة "التجارة الإلكترونية للمدافعات"، وكان ذلك على هامش الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك⁽¹¹⁰⁾.

77- واستكشف أسبوع التجارة الإلكترونية الخامس، الذي نظمه الأونكتاد في جنيف، موضوع "من الرقمنة إلى التنمية"⁽¹¹¹⁾، بينما ركز فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي على قيمة البيانات ودورها في التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي وتداعياتها على التجارة والتنمية⁽¹¹²⁾. وأنشئ فريق عامل معني بقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي.

78- ورَكَز تقرير الأونكتاد عن الاقتصاد الرقمي لعام 2019 على خلق القيمة وتحصيلها لفائدة الاقتصادات النامية⁽¹¹³⁾. ونشر مركز التجارة الدولية والمنتدى الاقتصادي العالمي خارطة طريق للعمل تخص التجارة الإلكترونية في أفريقيا⁽¹¹⁴⁾، بينما وضع البنك الدولي خارطة طريق لسوق رقمية موحدة في شرق أفريقيا⁽¹¹⁵⁾. ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقريراً، بعنوان جنوب شرق آسيا يتحول إلى التكنولوجيا الرقمية، عن سبل اقتحام العقبات التي تحول دون نفاذ المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم⁽¹¹⁶⁾، في حين قدم مركز التجارة الدولية نتائج تتعلق بنماذج الأعمال التجارية التعاونية للشركات الأفريقية الصغيرة⁽¹¹⁷⁾. وتوفّر مبادرة مركز التجارة الدولية بعنوان "هي تتاجر" شبكات وفرصاً للنساء ومبادرة "توظيف اللاجئيين ومهاراتهم" شبكات وفرصاً للاجئيين⁽¹¹⁸⁾.

79- وأشار تقرير التجارة العالمية لعام 2019، بشأن التجارة في الخدمات، الصادر عن منظمة التجارة العالمية، إلى استمرار نمو قطاع الخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي المنابر ذات الصلة بالتجارة والعمالة⁽¹¹⁹⁾. ونوقش دور التنظيم في منتدى تلك المنظمة العام في علاقته بالرقمنة والذكاء الاصطناعي. وبدأت المفاوضات بشأن جوانب التجارة ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية في كانون الثاني/يناير.

80- ونشر صندوق النقد الدولي تقريراً بعنوان "صعود النقود الرقمية"⁽¹²⁰⁾. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقارير تقنية عن مختلف جوانب النظام الإيكولوجي للخدمات المالية الرقمية، ومن جملتها التنظيم وهايكل الدفع الأساسية⁽¹²¹⁾. وقدّمت رابطة النظام العالمي للاتصالات

(109) https://unctad.org/en/Pages/DTL/STI_and ICTs/eTrade-for-All/eTrade-for-All-Organization.aspx

(110) <https://unctad.org/en/pages/newsdetails.aspx?OriginalVersionID=2203>

(111) https://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/dtl_eWeek2019_summary_en.pdf

(112) <https://unctad.org/en/Pages/Meetings/Group-of-Experts-Ecommerce-Digital-Economy.aspx>

(113) https://unctad.org/en/PublicationsLibrary/der2019_en.pdf

(114) http://www3.weforum.org/docs/WEF_Africa_EComm_EN.pdf

(115) <http://documents.worldbank.org/curated/en/809911557382027900/pdf/A-Single-Digital-Market-for-East-Africa-Presenting-Vision-Strategic-Framework-Implementation-Roadmap-and-Impact-Assessment.pdf>

(116) <http://www.oecd.org/going-digital/southeast-asia-connecting-SMEs.pdf>

(117) <http://www.intracen.org/publication/joining-forces-ecommerce/>

(118) <http://www.intracen.org/itc/women-and-trade/SheTrades/>

(119) https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/05_wtr19_4_e.pdf

(120) <https://www.imf.org/~media/Files/Publications/FTN063/2019/English/FTNEA2019001.ashx>

(121) https://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/dfs/Documents/09_2016/FINAL%20ENDORSED%20ITU%20DFS%20Introduction%20Ecosystem%2028%20April%202016_formatted%20AM.pdf

الهاتف المحمول تقريراً عن أثر الأموال المحمولة على الاستقرار النقدي والمالي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

81- ويتناول آخر تقرير أصدرته اليونيدو عن التنمية الصناعية التصنيع في العصر الرقمي⁽¹²²⁾. ونشر الاتحاد البريدي العالمي بانوراما عالمية للاقتصاد الرقمي والخدمات البريدية الرقمية، وهو يقدم المساعدة إلى مصالح البريد بواسطة مرفق المساعدة التقنية للإدماج المالي التابع له، بدعم من فيزا ومؤسسة بيل وميليندا غيتس⁽¹²³⁾.

82- وقامت اللجنة الاقتصادية لأوروبا بتحديث دليلها التنفيذي إلى تيسير التجارة⁽¹²⁴⁾، وعملت على إعداد كتاب أبيض يتناول ما يمكن أن تقدمه منصات التجارة الإلكترونية من دعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تخوض غمار التجارة الدولية⁽¹²⁵⁾.

التعلم الإلكتروني

83- يساور القلق العديد من الوكالات الدولية بشأن الحاجة إلى تطوير المهارات بُغية تلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة في مجتمع المعلومات⁽¹²⁶⁾.

84- ورَكَز أسبوع اليونسكو المخصص للتعلم بالأجهزة المحمولة على أهمية الذكاء الاصطناعي بالنسبة للتنمية المستدامة، وكان من ضمن فعالياته نشر تقرير توليفي وموجزات للمبادرات ذات الصلة⁽¹²⁷⁾. ونظمت اليونسكو مؤتمراً عن الذكاء الاصطناعي والتعليم في إطار شراكة مع حكومة الصين⁽¹²⁸⁾.

85- ويسعى مشروع ربط المدارس، الذي تدعمه اليونيسيف، إلى رسم خريطة لربط المدارس في جميع أنحاء العالم. وتسعى مبادرة "جيغا"، وهي مبادرة جديدة اتخذتها اليونيسيف والاتحاد الدولي للاتصالات السلوكية واللاسلكية، إلى ربط كل مدرسة بالإنترنت. وستجمع الطلب على الربط بالإنترنت وستسعى إلى تنسيق التمويل من القطاع الخاص بقصد معالجة أوجه القصور.

https://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/dfs/Documents/09_2016/Regulation%20and%20the%20DFS%20Ecosystem.pdf; https://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/dfs/Documents/09_2016/Access%20to%20Payment%20Infrastructures.pdf

<https://www.unido.org/resources-publications-flagship-publications-industrial-development-report-series/idr2020> (122)

http://www.upu.int/uploads/tx_sbdownloader/theDigitalEconomyAndDigitalPostalActivities.AGlobalPanoramaEn.pdf (123)

<http://tfig.unece.org/> (124)

<https://www.unece.org/info/media/news/trade/2018/uncfact-to-help-smaller-businesses-access-international-trade-through-new-digital-platforms/doc.html> (125)

https://www.ilo.org/global/topics/future-of-work/publications/WCMS_662410/lang-en/index.htm (126)

<https://en.unesco.org/mlw> (127)

<https://en.unesco.org/events/international-conference-artificial-intelligence-and-education> (128)

الصحة الإلكترونية

86- تنسق الشراكة العالمية للصحة الرقمية العمل الذي ينجزه مختلف أصحاب المصلحة المعينون بالصحة الإلكترونية⁽¹²⁹⁾. وتسعى تعاونية البيانات الصحية إلى بناء القدرة الوطنية على رصد واستعراض ما يُحرز من تقدّم باتجاه تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة⁽¹³⁰⁾.

87- وقد أعدت منظمة الصحة العالمية مشروع استراتيجية عالمية للصحة الرقمية، يراد بها سد الثغرات في أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالصحة، وسيُنظر في اعتمادها أثناء انعقاد جمعية الصحة العالمية لعام 2020. ويولي مشروع الاستراتيجية الأولوية للتعاون العالمي ونقل المعارف، ولتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للصحة الرقمية، ولتحسين إدارة الصحة الرقمية والنظم الصحية التي تجعل من الناس محورها⁽¹³¹⁾.

88- ونظّم الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الصحة العالمية مؤتمراً عالمياً بشأن الشبكات والمعايير والابتكار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض الصحة⁽¹³²⁾. وأصدرت منظمة الصحة العالمية أيضاً مبادئ توجيهية بشأن التدخلات الصحية الرقمية الهادفة إلى المساهمة في تحسين النظم الصحية.

التوظيف الإلكتروني

89- نشرت اللجنة العالمية لمستقبل العمل التابعة لمنظمة العمل الدولية، بقيادة رئيس جنوب أفريقيا ورئيس وزراء السويد، تقريرها النهائي في كانون الثاني/يناير 2019، الذي يركّز على الاستثمار في القدرات وضرورة إعداد لوائح استخدام العاملين، والتمثيل الجماعي، ووسائل الحماية الاجتماعية في العصر الرقمي⁽¹³³⁾. ونشرت منظمة العمل الدولية أيضاً تقريراً عن العمل عن بعد في القرن الحادي والعشرين⁽¹³⁴⁾.

90- وركّز تقرير التنمية في العالم لعام 2019، الصادر عن البنك الدولي، على طبيعة العمل المتغيرة⁽¹³⁵⁾، وأيدته في ذلك تقرير منفصل بعنوان مستقبل العمل في أفريقيا⁽¹³⁶⁾. وبحثت منظمات عديدة، من بينها رابطات أرباب العمل ونقابات العمال، الأثر المحتمل لنمو منصات الأعمال التجارية والروبوتات والذكاء الاصطناعي على الاحتياجات من العمالة والأمن الوظيفي في المستقبل.

إلكترونيات بيئية

91- يقود موئل الأمم المتحدة العمل داخل الأمم المتحدة على القضايا المتعلقة بالمستوطنات البشرية. وهو يدعم تبادل البيانات بين أصحاب المصلحة من أجل زيادة إمكانية مساهمة التكنولوجيات الناشئة إلى أقصى حد في تحسين البيئة الحية وإدارة الهياكل الأساسية، فيسعى تسهياً لذلك الأمر، إلى إنشاء اتفاقات بين الحكومات المحلية والجهات الفاعلة من غير الدول.

(129) <https://www.gdhp.org/>

(130) <https://www.healthdatacollaborative.org/>

(131) <https://extranet.who.int/dataform/upload/surveys/183439/files/Draft%20Global%20Strategy%20on%20Digital%20Health.pdf>

(132) <https://www.itu.int/en/ITU-T/academia/kaleidoscope/2019/Pages/default.aspx>

(133) https://www.ilo.org/global/about-the-ilo/newsroom/news/WCMS_650666/lang--en/index.htm

(134) https://www.ilo.org/global/publications/books/forthcoming-publications/WCMS_723395/lang--en/index.htm

(135) <http://documents.worldbank.org/curated/en/816281518818814423/pdf/2019-WDR-Report.pdf>

(136) <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/32124>

92- ونظم الاتحاد الاجتماعي الرابع لمبادرة الأمم المتحدة للمدن الذكية المستدامة، التي تدعم الابتكار التقني فيما يتعلق بالهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالمستوطنات البشرية⁽¹³⁷⁾. وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الشبكة المسماة "من مدينة إلى مدينة" لبناء قدرات حكومات المدن، ولا سيما في الجزء الجنوبي من العالم، ومن جملة ذلك قدرات التحول الرقمي والمدن الذكية⁽¹³⁸⁾. ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي تقريراً عن تحويل الهياكل الأساسية بواسطة التكنولوجيا الجديدة⁽¹³⁹⁾.

93- وتتعاون الآن عشر وكالات تنتمي إلى تحالف الأمم المتحدة للنهايات الإلكترونية، إلى جانب المنتدى الاقتصادي العالمي والمجلس العالمي للأعمال التجارية، على بلوغ التنمية المستدامة⁽¹⁴⁰⁾. وقد نشر المنتدى الاقتصادي العالمي مؤلفاً بعنوان *رؤية دائرية جديدة للإلكترونيات*⁽¹⁴¹⁾، دعماً لذلك التحالف الذي سيعمل بكامل طاقته في عام 2020.

94- وتشجع اللجنة الاقتصادية لأوروبا تبادل المعلومات عن المسائل البيئية من خلال اتفاقية آرهُوس والبروتوكول المتعلق بسجلات إطلاق الملوثات ونقلها. وهي تدعم نظام المعلومات البيئية المشتركة لدى وكالة البيئة الأوروبية، الذي يسعى إلى ضمان توفّر معلومات بيئية موثوقة وفي وقتها لأجل وضع سياسات مبنية على الأدلة⁽¹⁴²⁾.

95- ويستخدم نظام المعلومات في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية على نطاق واسع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجغرافية المكانية وغيرها من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في دعم المجالات ذات الأولوية في الإطار العالمي للخدمات المناخية وهي: الزراعة والأمن الغذائي، والمياه، والطاقة، والصحة، والحد من مخاطر الكوارث. وأقر المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية خطة تنفيذ جديدة تهدف إلى توفير محطة واحدة افتراضية للتزوّد بالمعلومات عن الطقس والمياه والمناخ⁽¹⁴³⁾. وناقش الاجتماع السنوي لتيسير تنفيذ خط العمل المتعلق بالبيئة الإلكترونية نُظُم الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة، مشدداً على ضرورة زيادة الوعي والقدرة على التكيف في المجتمعات المحلية المعرضة لتلك المخاطر⁽¹⁴⁴⁾.

الزراعة الإلكترونية

96- ركّز المنتدى العالمي السنوي للأغذية والزراعة على رقمنة الإنتاج والإنتاجية الزراعيين⁽¹⁴⁵⁾. وعقب هذا الاجتماع، عملت منظمة الأغذية والزراعة مع البنك الدولي والصندوق الدولي

(137) <https://www.itu.int/en/ITU-T/Workshops-and-Seminars/gsw/201910/Pages/programme-05.aspx>

(138) <https://city2city.network/>

(139) <https://www.weforum.org/reports/transforming-infrastructure-frameworks-for-bringing-the-fourth-industrial-revolution-to-infrastructure>

(140) <https://www.ewaste1.com/the-un-is-building-a-coalition-to-combat-the-growing-amount-of-global-e-waste/>.

(141) http://www3.weforum.org/docs/WEF_A_New_Circular_Vision_for_Electronics.pdf

(142) <https://www.unece.org/environmental-policy/environmental-monitoring-and-assessment/areas-of-work/shared-environmental-information-system.html>

(143) <https://public.wmo.int/en/eighteenth-world-meteorological-congress-cg-18>

(144) <https://www.itu.int/en/itu-wsis/Documents/Forum2019/DRAFT-WSISForum2019OutcomeDocument.pdf?CB=EJPDHX>

(145) https://oiebulletin.com/wp-content/uploads/2019/Official2019-1/8-1-1_communique.pdf

للتنمية الزراعية ومنظمة التجارة العالمية ووكالات أخرى، على بلورة مفهوم إنشاء مجلس رقمي دولي خاص بالأغذية والزراعة بإمكانه تقديم المشورة للحكومات وتشجيع الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين⁽¹⁴⁶⁾.

97- ومنظمة الأغذية والزراعة منهيمة في إعادة تشكيل جماعة الممارسين في مجال الزراعة الإلكترونية، التي تيسر تبادل المعارف على الإنترنت بشأن الزراعة والتنمية الريفية⁽¹⁴⁷⁾. وقد استقطبت حلقتها الدراسية الأولى بشأن التحول الزراعي الرقمي أكثر من 400 من قادة القطاع بغرض تقييم الفرص والمخاطر الناشئة عن التكنولوجيات الجديدة والمستقبلية⁽¹⁴⁸⁾. كما أطلقت سلسلة من الحلقات الدراسية للتداول بشأن الابتكار الرقمي بغية الاستفادة من خبرات خبراء هذا القطاع.

98- ونشرت رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول دراسة عن نماذج الأعمال التجارية القابلة للزيادة والنقصان والمستدامة بهدف إدماج أصحاب الحيازات الصغيرة في التجارة الزراعية الإلكترونية⁽¹⁴⁹⁾.

العلوم الإلكترونية

99- بحث اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في دعم قيام مجتمعات مستدامة وقادرة على التكيف، مع الإشارة بوجه خاص إلى العلم التشاركي⁽¹⁵⁰⁾. ونظمت حلقة عمل تناولت سبل مراعاة المنظور الجنساني في مناقشة العلم والتكنولوجيا والابتكار أثناء انعقاد اجتماع فريقها بين الدورات في كانون الثاني/يناير 2019⁽¹⁵¹⁾، ثم بحثت تكنولوجيا الفضاء⁽¹⁵²⁾.

100- وأطلقت اليونيسكو التحالف العالمي لمنابر الاتصال العلمي للنفوذ الحر بهدف تيسير تبادل المعلومات والموارد العلمية⁽¹⁵³⁾. كما أطلقت منصة إلكترونية خاصة بمرصدها العالمي المعني بوثائق سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار⁽¹⁵⁴⁾.

101- وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع الرابطة الدولية للناشرين العلميين والتقنيين والطبيين في برنامج البحوث من أجل الحياة، الذي يتيح للبلدان النامية النفاذ إلى أكثر من 100 000 مجلة وكتاب وقواعد بيانات علمية⁽¹⁵⁵⁾.

(146) <http://www.fao.org/e-agriculture/news/establishing-international-digital-council-food-and-agriculture>

(147) <http://aims.fao.org/activity/blog/e-agriculture-community-practice>

(148) <http://www.fao.org/about/meetings/digital-agriculture-transformation/en/>

(149) <https://www.gsmaintelligence.com/research/2019/05/ecommerce-in-agriculture-new-business-models/763/>

(150) https://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/CSTD2019_Issues02_STI_Build.Res.Comm_en.pdf

(151) <https://unctad.org/en/pages/MeetingDetails.aspx?meetingid=2057>

(152) https://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/CSTD2019-2020_Issues02_Space_en.pdf

(153) <https://en.unesco.org/news/launch-global-alliance-open-access-scholarly-communication-platforms-democratize-knowledge>

(154) <https://en.unesco.org/go-spin>

(155) <https://www.research4life.org/>

(ح) التنوع والهوية الثقافيان، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-8)

102- تشجع اليونسكو تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المتعلقة بالتنوع الثقافي واللغوي، والتراث الرقمي والصناعات الإبداعية. وتسترشد أعمالها في هذا المجال بخارطة الطريق التي وضعتها في تقريرها العالمي لعام 2018: إعادة تشكيل السياسات الثقافية⁽¹⁵⁶⁾ والمبادئ التوجيهية الرقمية، الذي تناولت فيه التعبير الثقافي⁽¹⁵⁷⁾.

103- ونشر الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات مبادئ توجيهية لإنشاء مشروع توحيد رقمي يهدف إلى ضمان الحفاظ على التراث الثقافي بواسطة التكنولوجيا الرقمية⁽¹⁵⁸⁾.

104- وقد بلورت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة عمليةً سياساتية جديدة للإشراف على تطبيقات النطاقات العامة الأعلى مستوى، بما في ذلك معالجة الأسماء الجغرافية⁽¹⁵⁹⁾. ويهدف فريقها التوجيهي المعني بالقبول العالمي إلى إتاحة جميع أسماء النطاقات عالمياً بمختلف اللغات والحروف⁽¹⁶⁰⁾.

ط' وسائل الإعلام (جيم-9)

105- نوقشت في العديد من المحافل طبيعة الصحافة المتغيرة وعلاقتها بوسائل الإعلام الأخرى، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أعرب عن قلق خاص بشأن التضليل الإعلامي ونشر المعلومات الخاطئة، ومن ضمنهما المخاطر الكامنة في ظاهرة الفيديو المزيف الممكن تكنولوجياً في عمليات التسويق والعمليات السياسية.

106- ونشرت اليونسكو تقريراً عن السياسة العامة بعنوان توجيه الدكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة لأجل خدمة مجتمعات المعرفة، الذي تناولت فيه ما يعترض الصحافة والحقوق من فرص وتحديات⁽¹⁶¹⁾. كما نشرت كتيباً موجهاً إلى الصحفيين بعنوان الصحافة و"الأخبار المزيفة" والتضليل الإعلامي⁽¹⁶²⁾، ويتضمن تقييماً للتطورات الحاصلة في مجال حماية الصحفيين⁽¹⁶³⁾، ودراسة بعنوان الانتخابات والإعلام في عصر التكنولوجيا الرقمية⁽¹⁶⁴⁾. ويجري تقييم تسعة بلدان استناداً إلى مؤشرات اليونسكو لتنمية وسائل الإعلام⁽¹⁶⁵⁾.

107- ونشر مجلس أوروبا دراسة بعنوان حرية التعبير في عام 2018 ووافق على إعلان بشأن الاستدامة المالية للصحافة الجيدة في العصر الرقمي⁽¹⁶⁶⁾. وأنجز دليلاً تنفيذياً يتناول حماية الصحافة وسلامة الصحفيين.

(156) <https://en.unesco.org/creativity/global-report-2018>

(157) <https://en.unesco.org/creativity/publications/digital-guidelines>

(158) <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/cultural-heritage/documents/guidelines-on-setting-up-a-digital-unification-project.pdf>

(159) <https://gnso.icann.org/en/group-activities/active/new-gtld-subsequent-procedures>

(160) <https://uasg.tech/2019/10/are-the-worlds-top-websites-truly-accessible-for-global-audiences/>

(161) https://en.unesco.org/system/files/unesco-steering_ai_for_knowledge_societies.pdf

(162) <https://en.unesco.org/fightfakenews>

(163) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371487>

(164) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000371486>

(165) <https://en.unesco.org/programme/ipdc/initiatives/mdis>

(166) <https://www.coe.int/en/web/portal/-/freedom-of-expression-report-assesses-the-situation-in-2018>

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-10)

108- أصدر مجلس حقوق الإنسان قراراً تناول فيه التكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشئة وحقوق الإنسان⁽¹⁶⁷⁾. وأكدت الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان من جديد الحق في حرمة الحياة الخاصة في العصر الرقمي⁽¹⁶⁸⁾. وقدم المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير تقريراً عن خطاب الكراهية على الإنترنت⁽¹⁶⁹⁾.

109- وناقش العديد من المنظمات الأطر والمبادئ الأخلاقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وغيره من التكنولوجيات الحدودية⁽¹⁷⁰⁾. ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي خارطة طريق بعنوان "الإبحار في المجهول"، تتناول الابتكار المسؤول لأجل استخدام الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية⁽¹⁷¹⁾. وتسعى اليونسكو إلى بناء فهم للمبادئ الأربعة (وهي حقوق الإنسان والانفتاح وإتاحة النفاذ للجميع ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين - التي تلخص بكلمة ROAM بالإنكليزية) فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي⁽¹⁷²⁾.

110- ونشرت اليونسيف تقريراً مقارناً عن الفرص التي يتيحها الإنترنت للأطفال والمخاطر التي تحيق بهم في 11 بلداً، ووضعت سلسلة من المواد التدريبية المتعلقة بمسؤوليات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن تحقيق التوازن بين الفرص التي يتيحها الإنترنت للأطفال وبين حماية الأطفال منه.

111- وينكب مجلس أوروبا على إكمال كتيب عن حقوق الطفل في البيئة الرقمية. ونشرت اليونسيف ورقة مناقشة بعنوان حقوق الطفل والألعاب عبر الإنترنت⁽¹⁷³⁾، وهي تعمل في إطار الشراكة مع جيل الذكاء الاصطناعي على وضع توجيهات سياسية عامة لأصحاب المصلحة المعنيين بالاستخدام المأمون والمفيد للذكاء الاصطناعي في تنشئة الأطفال⁽¹⁷⁴⁾. فاستطلعت آراء أكثر من 170 000 طفل في جميع أنحاء العالم كي تفهم تصوراتهم لتجارهم على الإنترنت بشكل أفضل، وعقدت حلقة عمل مع المنتدى الاقتصادي العالمي تناولت معايير الذكاء الاصطناعي من حيث صلتها بالأطفال.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم-11)

112- قدّم الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي تقريره، مشفوعاً بمقترحات لتوطيد التعاون في مجال الفضاء الرقمي فيما بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية والأوساط التقنية وغير ذلك من أصحاب المصلحة ذوي الصلة⁽¹⁷⁵⁾.

(167) <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/G19/208/64/PDF/G1920864.pdf?OpenElement>

(168) https://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/73/179; <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/G19/282/23/PDF/G1928223.pdf?OpenElement>

(169) https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Opinion/A_74_486.pdf

(170) For example, <https://link.springer.com/article/10.1007/s11023-018-9482-5>

(171) http://www3.weforum.org/docs/WEF_Navigating_Uncharted_Waters_Report.pdf

(172) انظر الفقرة 126 أدناه.

(173) https://www.unicef-irc.org/files/upload/documents/UNICEF_CRBDigitalWorldSeriesOnline_Gaming.pdf

(174) <https://www.unicef.org/innovation/GenerationAI>

(175) انظر هذا الرابط <https://digitalcooperation.org/>، الفرع دال.

113- وبحث المنتدى الرابع لأصحاب المصلحة المتعددين المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة دور العلم والتكنولوجيا والابتكار في تيسير الشمول والمساواة، مع التركيز على العمالة والنمو الاقتصادي وتغير المناخ والسلام والعدالة⁽¹⁷⁶⁾. كما سُلط الضوء على التطورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال انعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام 2019، في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، الذي ركز على التمكين والشمول والمساواة⁽¹⁷⁷⁾.

2- المواضيع

(أ) آليات التمويل

114- يشكل الاستثمار الخاص المصدر الرئيس لتمويل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتُعتبر عدة شركات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الآن من بين أكبر الشركات العالمية، حيث تستثمر في التكنولوجيات الجديدة، بما فيها الذكاء الاصطناعي، فضلاً عن نُهج جديدة للتمكين من الاتصال.

115- وتوفّر شراكة التنمية الرقمية التابعة لمجموعة البنك الدولي منصة للتعاون بين القطاعين العام والخاص على إنشاء الهياكل الأساسية⁽¹⁷⁸⁾. وقد خصص البنك الدولي مبلغ 25 مليار دولار لربط جميع الحكومات والشركات والمواطنين الأفريقيين بالنطاق العريض عالي السرعة بحلول عام 2030، وهو ما يشكل ربع مجموع الاحتياجات من التكاليف التي قدرها لهذا الغرض الفريق العامل في لجنة النطاق العريض المعني بربط أفريقيا بواسطة النطاق العريض⁽¹⁷⁹⁾. وأطلقت شريحة جديدة من تمويل شراكة التنمية الرقمية في آب/أغسطس.

116- وقدّمت فرقة العمل المعنية بالتمويل الرقمي لأهداف التنمية المستدامة، التي عينها الأمين العام للأمم المتحدة، تقريراً مؤقتاً أشارت فيه إلى أن من شأن الرقمنة أن تيسر توجيه الموارد المالية على نحو أكثر فعالية نحو تلبية احتياجات المواطنين وأهداف التنمية المستدامة، ولكن هذا سيتطلب ابتكارات في الممارسة التجارية وفي الحوكمة⁽¹⁸⁰⁾.

(ب) حوكمة الإنترنت

تعزيز التعاون

117- دعا برنامج عمل تونس لمجتمع المعلومات إلى تعزيز التعاون لأجل تمكين الحكومات من الاضطلاع بأدوارها ومسؤولياتها، على قدم المساواة، في قضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت⁽¹⁸¹⁾. وأحاطت الجمعية العامة علماً بعمل الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وبالحاجة إلى مواصلة الحوار والعمل على تنفيذ التعاون المعزّز على النحو المتوخى في برنامج عمل تونس⁽¹⁸²⁾.

(176) <https://sustainabledevelopment.un.org/TFM/STIForum2019>

(177) <https://sustainabledevelopment.un.org/hlpf/2019>

(178) <http://pubdocs.worldbank.org/en/225781554301401135/DDP-Annual-Review-2018-Final-Web.pdf>

(179) <https://broadbandcommission.org/workinggroups/Pages/WG2-2018.aspx>

(180) <https://digitalfinancingtaskforce.org/wp-content/uploads/2019/09/Task-Force-CoChair-Interim-Report.pdf>

(181) <https://www.itu.int/net/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>

(182) <https://undocs.org/en/A/RES/74/197>

منتدى حوكمة الإنترنت

118 - عُقد منتدى حوكمة الإنترنت السنوي الرابع عشر في برلين في نوفمبر 2019، فتناول، في المقام الأول، موضوع "عالم واحد، شبكة واحدة، رؤية واحدة"، ثم ركز اهتمامه على إدارة البيانات، والشمول الرقمي، والسلامة والأمن والاستقرار والمرونة.

119 - وخلال العام، عمل الفريق الاستشاري لأصحاب المصلحة المتعددين، التابع لمنتدى حوكمة الإنترنت، على إدخال نُهج جديدة في برنامجه وأنشطته على ضوء توصيات الأمين العام والمناقشات التي جرت في إطار منتدى إدارة الإنترنت في عام 2018⁽¹⁸³⁾. وبمُثت الأفرقة العاملة التابعة للفريق الاستشاري لأصحاب المصلحة المتعددين إدخال تحسينات طويلة الأجل على منتدى حوكمة الإنترنت وجمع الأموال والتوعية.

120 - وقد سجل نحو 5 000 مشارك نفسه في منتدى حوكمة الإنترنت شخصياً و/أو عبر الإنترنت. ونوقشت طائفة من المسائل، من بينها الثقة في سياق الأمن السيبراني، ومستقبل العمل، وحماية البيانات، والشمول الرقمي، وحقوق الإنسان، والتكنولوجيات الناشئة، ودور التكنولوجيات الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وجرى تلخيص نتائج المنتدى في رسائل منتدى حوكمة الإنترنت.

121 - وقد اضطلع بأعمال الفترة التي تتخلل الدورات 18 "اتتلاف دينامي" وأربعة من منتديات الممارسات الفضلى - التي تُعنى بالأمن السيبراني، والمحتوى المحلي، ونوع الجنس والنفاد، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي - في الفترة ما بين انعقاد منتدي عامي 2018 و2019⁽¹⁸⁴⁾. وقد اعتمدت التحالفات الدينامية معايير عمل مشتركة لدعم مساهمتها في منتدى إدارة الإنترنت. وهناك الآن أكثر من 120 صندوقاً من الصناديق الحكومية الدولية الوطنية والإقليمية والشبابية، شكّلت شبكةً تقدم تقاريرها رسمياً إلى منتدى حوكمة الإنترنت العالمي⁽¹⁸⁵⁾.

(ج) قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

122 - الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية هي ثمرة التعاون بين 14 وكالة من وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات المعنية بجمع البيانات وتحليلها. وضعت فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بقيادة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الصيغة النهائية لقائمة مواضيعية بمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، كتي تنفَّذ جنباً إلى جنب مع الإطار العالمي لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتغطي هذه المؤشرات 27 غاية من غايات أهداف التنمية المستدامة، التي من جملتها استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الأعمال التجارية، والحكومة الإلكترونية، والنفايات الإلكترونية، والتعليم. وستقدّم تلك القائمة إلى اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة خلال عام 2020. وقدمت الشراكة أيضاً تقريراً عن المسائل المتقاطعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للتنمية المستدامة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى⁽¹⁸⁶⁾.

(183) <https://www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2018-11-12/address-internet-governance-forum>

(184) <https://www.intgovforum.org/multilingual/content/thematic-intersessional-work>

(185) <https://www.intgovforum.org/multilingual/content/igf-regional-and-national-initiatives>

(186) https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21939ITU_Partnership_measuring_ICT4D_input_for_HLPF_2019_Final.pdf

- 123- ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة البيانات العالمية لمؤشرات الاتصالات/ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تضم أكثر من 180 مؤشراً من أكثر من مائتي اقتصاد⁽¹⁸⁷⁾. واستعراض عن سلسلة تقاريره المعنونة "قياس مجتمع المعلومات" بسلسلة جديدة من المنشورات والموارد المتاحة على الإنترنت، وهي "قياس التنمية الرقمية"، التي تقدم معلومات من قاعدة البيانات وغيرها من المصادر، مع تسليط الضوء على أهم النتائج⁽¹⁸⁸⁾.
- 124- ويقيس مؤشر الاتصال بواسطة الهاتف المحمول الذي وضعته رابطة النظام العالمي لاتصالات الهاتف المحمول الهياكل الأساسية للربط بخدمة الهاتف المحمول، ومدى يُسر كلفتها، واستعداد المستهلك، والمحتويات، والخدمات في 150 بلداً⁽¹⁸⁹⁾.
- 125- وسيعقد الأونكتاد أول اجتماع لفريق عامل جديد معني بقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في كانون الأول/ديسمبر 2019⁽¹⁹⁰⁾.
- 126- ونشرت اليونسكو إطارها لمؤشرات عالمية الإنترنت، استناداً إلى مبادئ ROAM المتعلقة بالحقوق والانفتاح وإتاحة النفاذ للجميع ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، إلى جانب مبادئ توجيهية للتنفيذ من قبل أصحاب المصلحة المتعددين⁽¹⁹¹⁾. وقد صُممت المؤشرات الكمية والنوعية في الإطار بهدف إتاحة التحليل المنهجي لبيئات الإنترنت الوطنية. وقد أُجريت عدة دراسات وطنية استُخدمت فيها المؤشرات، وعُرضت أولى هذه الدراسات على منتدى حوكمة الإنترنت.

رابعاً- الاستنتاجات والمقترحات

- 127- لقد مرت خمس عشرة سنة منذ أن عرض المجتمع الدولي رؤيته لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المتمثلة في إقامة مجتمع معلومات محوره الإنسان وشامل للجميع وموجه نحو التنمية. وقد تلاحق الكثير من الأحداث منذ ذلك الوقت. فتسارعت وتيرة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر من وتيرة الطلب على الخدمات، مثل الكهرباء والصرف الصحي، ولكن ليس بالسرعة الكافية التي تكفل استفادة الجميع منه. وتمتع الفجوات الرقمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من تحقيق إمكاناتها الإنمائية الكاملة. ومع ذلك، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منتشرة في العديد من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، في البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء، مما أتاح إدخال تحسينات على نوعية وإنتاجية الخدمات العامة والمشاريع التجارية. ومن المسلم به أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عوامل حفازة هامة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكن المجتمع الدولي لا يزال بعيداً عن تحقيق الهدف الكامن فيها والمتمثل في نفاذ جميع الناس إلى الإنترنت بكلفة يسيرة، حتى في أقل البلدان نمواً⁽¹⁹²⁾.
- 128- ولا تنفك طبيعة مجتمع المعلومات تتغير بشدة. فقد أصبحت شبكة الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي أساسية لحياة المتصلين بالإنترنت، بل وحتى لحياة غير المتصلين بالإنترنت

(187) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/wtid.aspx>

(188) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/facts/FactsFigures2019.pdf>

(189) <https://www.mobileconnectivityindex.com/>

(190) <https://unctad.org/en/Pages/MeetingDetails.aspx?meetingid=2259>

(191) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000367617>

(192) <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>, Goal 9.c

شخصياً الذين يتأثرون أكثر فأكثر بتزايد هيمنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحكومة والأعمال التجارية. وقد كان كثير من التكنولوجيات والمنتجات والخدمات التي تهيمن على مجتمع المعلومات الحالي في مرحلة نشوئه أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، ومن ضمنه شبكات التواصل الاجتماعي والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء. وسبع من أكبر ثماني شركات في العالم اليوم، من حيث رسملة السوق، هي شركات تعمل في حقل إدارة البيانات حققت نمواً سريعاً منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويمتد انتشارها إلى ما هو أبعد من أصولها في البرمجيات والإنترنت، كي يصل إلى التكنولوجيات الحدودية التي تمهد الطريق أمام نشوء مجتمع المعلومات المتطور، ومن جملتها الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والروبوتات والحوسبة الكمية.

129- ويتسم العالم حيث ينشأ مجتمع المعلومات الحالي بالتعقيد وهو يشهد تطورات عديدة ومتنوعة. وبيّن استعراض التقدم المحرّز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي أجرته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بعض أهم التحديات التي تواجه المجتمع العالمي، ومن بينها تضرع النمو الاقتصادي العالمي، وارتفاع التفاوت في الدخل، وتواصل الاحترار العالمي بلا هوادة، وتضخيم النزاعات. وحددت أوجه التقدم التكنولوجي بوصفها الأمل الأكبر في تسريع التقدم رغم هذه القيود⁽¹⁹³⁾. وهي لا تشمل التكنولوجيا الرقمية فحسب، بل تشمل أيضاً قطاعات مبتكرة أخرى، مثل الطب الحيوي وعلم الوراثة والتكنولوجيا النانوية والطاقة المتجددة.

130- وقد استخلص العديد من الدروس منذ مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، من أهمها أن الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مقترنة بمخاطر. فقد أصبح الأمن السيبراني شاغلاً رئيسياً للحكومات والأعمال التجارية والمواطنين. ويساور القلق الكثير من الناس بشأن التغيرات التي تحدث في مجتمعاتهم، ومن جملتها تأثير النظم الآلية على العمالة، وانتهاك حرمة الحياة الخاصة، وتزايد استخدام الخوارزميات في اتخاذ قرارات تمس حياتهم. ولا يفتأ يثير الخلاف تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية ومخاطر التضليل الإعلامي والتضليل في السياسة والصحافة. وقد قُدمت مقترحات كثيرة تتعلق بالأطر الأخلاقية للعصر الرقمي، ولا سيما فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحدودية مثل الذكاء الاصطناعي، وزيادة الاهتمام بالتوازن المطلوب تحقيقه بين النهج المتعددة الأطراف والمتعددة القطاعات ونهج أصحاب المصلحة المتعددين، الهادفة إلى زيادة الفرص إلى أقصى حد ومعالجة المخاطر المقبلة.

131- ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أثناء استعراضها العشري لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات في عام 2015، على أن تستعرض الأمم المتحدة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات مرة أخرى، بعد مرور 20 عاماً، أي في عام 2025. وفي منتصف الفترة الفاصلة بين هذين التاريخين، برهنت وتيرة التطور التكنولوجي السريعة على أن الفهم الحالي لمجتمع المعلومات سيشهد تحولاً أكبر بحلول عام 2025. فالناس يعيشون، مثلما قال الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي، في "عصر الترابط الرقمي" الذي يتطلب تحليلاً متواصلاً للاتجاهات في التكنولوجيا واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتباع نهج جديدة في نشرها وحوكمتها بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من الفوائد وتقليل المخاطر إلى أدنى حد ممكن.

(193) <https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/sustainable-development-outlook-2019-gathering-storms-and-silver-linings/>

132- وقد خضعت الأهداف الأصلية للسنوات العشر التي حددتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات لاستعراض نهائي في عام 2015، ولكن وكالات الأمم المتحدة وغيرها من الهيئات الدولية رسمت منذئذ أهدافاً جديدة وأوسع نطاقاً، من أجل الربط، ومن أجل تحقيق الأثر الإنمائي بواسطة أهداف التنمية المستدامة وغيرها من المجالات المتأثرة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ابتداءً من البيئة ومروراً بالتجارة ووصولاً إلى منع نشوب النزاعات⁽¹⁹⁴⁾. غير أن أحد ثوابت هذا السياق المتغير بسرعة يتمثل في رؤية مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات المتمثل في "مجتمع معلومات محوره الإنسان وشامل للجميع وموجه نحو التنمية".

133- ولن تتحقق الآمال المعقودة على التكنولوجيا الجديدة إلا من خلال الحوار والتعاون بين مجتمع المعلومات ومجالات أخرى من مجالات الحكم الدولي. وللأمم المتحدة دور مركزي تؤديه في هذا الصدد. وفي غضون خمس سنوات، عندما ستستعرض الجمعية العامة للأمم المتحدة نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، سيتعين عليها أيضاً أن تستشرف، في ضوء مجتمع المعلومات في ذلك الوقت، سبل سد الفجوات الرقمية التي ستكون قائمة، وتعظيم الفوائد من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، وتقليل المخاطر التي أصبحت متماهية معه إلى أدنى حد ممكن، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتغلب على التحديات الأوسع نطاقاً التي تواجه العالم. وسيكون من الأهمية بمكان أن تيسر الحكومات والشركاء الإنمائيون التنمية الرقمية في البلدان المعرضة لأن تكون في موقف ضعف من حيث تنافسيتها في الاقتصاد الرقمي المتعاظم، وأن تكفل لجميع البلدان، بما فيها أقل البلدان نمواً، المشاركة في النمو مستقبلاً.

134- وسيستلزم تحقيق نتائج استشرافية من استعراض السنوات العشرين لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات إيجاد أدلة أكثر شمولاً على أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف القطاعات والسياقات الجغرافية، والتبصر في تداعيات التكنولوجيات الحدودية، والشراكة بين الحكومات والشركات وغيرها من أصحاب المصلحة. وسيكون العمل على إخراج تلك الأدلة وضمان التحلي بذلك التبصر وبناء تلك الشراكات من أولويات منظومة الأمم المتحدة على مدى السنوات الخمس المقبلة.

(194) https://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/wsisreview2014/WSIS2014_review.pdf